المملكة المغربية
رئيس الحكومة

- الديوان -

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط في :

السيد المدير العام لشركة صورياد القناة الثانية 2M

الموضوع: استنكار ورفض تصرف غير مهني.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، سجلت رئاسة الحكومة باستغراب كبير ما بثته القناة العمومية الثانية في افتتاح نشرة الظهيرة ليوم الخميس 10 ماي 2018، حيث عمدت القناة إلى نشر فيديو قصير للسيد رئيس الحكومة بينما كان يتجه نحو قاعة المجلس الحكومي الكائنة بالمشور السعيد، وتريث بلباقته المعروفة للاعتذار عن عدم الرد على استفسار لصحافي القناة الثانية وإحالته، كما جرت العادة والأعراف بذلك كلما تعلق الأمر بالمجلس الحكومي، على الندوة الصحافية العمومية للناطق الرسمي باسم الحكومة.

ويثير بث هذا الفيديو المصور خارج إطار النشاط الرسمي الذي تمت الدعوة إليه بالمشور السعيد وبدون علم الشخص المعني، وهو السيد رئيس الحكومة، من طرف قناة تلفزية عمومية، الملاحظات الأخلاقية والمهنية التالية :

-أولا : غير مقبول كلية من طرف قناة تلفزية عمومية، التصرف في تصوير تم إنجازه دون علم أو ترخيص الشخصية المعنية، وبالأحرى إذا كان المعني هو رئيس الحكومة والمناسبة هي الاجتماع الأسبوعي للمجلس الحكومي الذي تتم أطواره داخل القاعة المخصصة له وليس خارجها.

-ثانيا : يتم الترخيص لقنوات وإذاعات القطب العمومي لتغطية أنشطة رئاسة الحكومة داخل المشور السعيد، في إطار من الأمانة المهنية وجو من الثقة، ينفي بشكل كلي اللجوء لتصوير أي وقائع جانبية، أو لتسجيل بغير إذن، أو لتسجيل دردشات غير رسمية أو إيهام شخصيات عمومية أن الأمر يتعلق بحديث عادي بينما يتم التصوير خفية.

-ثالثا: لا يليق بقناة عمومية من مستوى مهنية القناة الثانية افتتاح النشرة الرئيسية للأخبار بتصوير فيديو تم إنجازه دون علم الشخص المعني وفي مكان ذو حرمة خاصة، حيث يظهر الفيديو بوضوح أن السيد رئيس الحكومة لم يتوقف للتحدث للصحافة ولم يأخذ علما بوجود مصور شرع في التصوير من الخلف ولم يوافق على الإدلاء بتصريح باعتبار اختصاص الناطق الرسمي للحكومة في مثل هذه المناسبات.

رابعا: دون التطرق في هذه المراسلة إلى جوانب أخرى متعلقة بالمعالجة الصحافية لهذه المادة، تكفي الإشارة إلى أن القناة أفادت أن المجلس الحكومي عرف تقديم عرض حول غلاء الأسعار، وهو الأمر المجانب للحقيقة.

وعليه، فإن مصالح رئاسة الحكومة ترفض وتدين هذه التصرفات غير المهنية وتحتفظ لنفسها بحق اتخاذ التدابير المسطرية التي تراها مناسبة للحفاظ على جو الثقة والمهنية والتقدير الذي طبع دائما علاقتها مع الصحافة الوطنية والدولية المعتمدة بشكل عام، ومع قنوات القطب العمومي بشكل أخص.

وفي انتظارردكم، تقبلوا تحياتي.

رئيس الديوان
جامع المعتصم

- نسخة موجهة إلى ديوان السيد وزير الثقافة والاتصال؛
- نسخة موجهة إلى السيد الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة صورياد 2M القناة الثانية.